



القائد العام لكتائب شباب الهدى  
في لقاء العدد .. ص ٦

# جريدة النبا

دقة في الخبر وعمق في التحليل



تصدر عن هيئة التوجيه والدعم المعنوي في كتائب شباب الهدى

العدد : صفر

السبت: 17/شوال/1434 الموافق لـ 24/08/2013

سياسة - ثقافة - مجتمع

## لماذا النبا؟!

في وقت ضاعت فيه ملامح الصحافة الحقيقية في المناطق المحررة، كان لابد من عمل صحفي يعيد للصحافة مكانتها ودورها الأساسي؛ المتمثل في خدمة المجتمع السوري المسلم ككل، وذلك من باب أن المسلمين أخوة .

ولقد جاءت فكرة إنشاء «جريدة النبا» في الغوطة الشرقية لتدعم المجتمع السوري المسلم ليس في الغوطة فقط، بل في جميع أنحاء البلاد، والتي تعاني ما تعاني من نظام طائفي مجرم أهلك النسل والحثر.

ولجريدة النبا هدفان أساسيان الأول؛ دعم جميع الفصائل والألوية الثورية المتمتزة والنظيفة والفاعلة على الأرض في قتال ميليشيات الأسد الطائفية، أما الهدف الثاني والذي لا يقل أهمية عن سابقه، فهو المساهمة في بناء المجتمع المسلم بناءً سليماً وصحيحاً يقوم على العدل والمحبة والإيثار بين جميع أبنائه.

ومما تقدم نستطيع القول إن جريدة «النبأ» ستحاول من خلال أعدادها المتلاحقة تسليط الضوء أكثر على هموم الناس ومشاكلهم ومعاناتهم؛ إيماناً منها بأن الإعلام الملتزم بقضايا المجتمع هو الإعلام الحقيقي الذي يمثل سلطة مجتمعية تراقب جميع السلطات الأخرى، التي قد تحيد أو تنجح عن خدمة المجتمع.

وتسعى «النبأ» في عملها إلى التزام أسس وقواعد العمل الصحفي والمتمثلة في الصدق والدقة والأخلاق المهنية «الإسلامية» التي ستسعى من خلالها إلى تصفي الحقائق ونشرها استناداً إلى أدلة وبراهين ثابتة وغير قابلة للشك أو الجدل.

وتتضمن «النبأ» أبواباً كثيرة وفنوناً صحفية مختلفة ومتنوعة تعرض في صفحاتها جميع الأشكال الصحفية، بدءاً من الخبر والتقارير ومروراً بالتحليل والتعليق وليس انتهاء بأعمدة الرأي والتحقيق والزوايا الإنسانية، إضافة إلى الجانب الثقافي والترفيهي.

بقلم رئيس التحرير

## "غاز السارين" يخنق الطفولة في الغوطة الشرقية بسورية

### الأسد يهزأ بالمجتمع الدولي المتخاذل ويقتل ١٦٠٠١ شهيد بالسلاح الكيماوي

#### النبأ | خاص



واعتبر صبرا أن "النظام السوري يسخر من الأمم المتحدة والقوى العظمى والدول الكبرى عندما يضرب أطراف دمشق بالسلاح الكيماوي أثناء حضور لجنة التحقيق الدولية، وهي على بعد خطوات من الضحايا والمناطق المنكوبة، متسائلاً أين هو المجتمع الدولي وأين هيئته وكرامته وأي عالم نعيش فيه ليس فيه رادع للمجرمين والقتلة"؟.

تتمة ص ٧

"من يقتلنا ويقتل أطفالنا ليس الأسد وحده، التردد الأميركي يقتلنا، صمت اصدقائنا يقتلنا، خذلان المجتمع الدولي يقتلنا، لامبالاة العرب والمسلمين تقتلنا، نفاق العالم الذي كنا نسمة حرماً يقتلنا ويقتلنا ويقتلنا"، هذا كل ما استطاع أن يقوله ويفعله القيادي البارز في المعارضة السورية جورج صبرا إزاء استخدام العصابات الأسدية لغاز السارين ضد المسلمين المدنيين في مدينة زملكا في الغوطة وقتل أكثر من ١٦٠٠١ شهيد منهم، معظمهم من الأطفال والنساء.

وكعادته الائتلاف الوطني عقد مؤتمراً صحفياً في اسطنبول بتركيا وقال: "إنه يجب على العالم إجبار النظام على وقف حربه ضد السوريين، ودعا لاجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث مجزرة غوطة دمشق، كما دان الوجود العسكري لحزب الله والمليشيات الشيعية العراقية على الأراضي السورية.

## ١٣٠٠١ ناشط وحقوقي يضعون خريطة طريق لما بعد الأسد في اسطنبول

### مواطن سوري : المطلوب كسر الحصار وإرسال الخبز للأطفال بدلاً من الجلوس في الفنادق

#### النبأ | خاص

منذ نحو ستة أشهر، وتنتشر الأمراض والأوبئة فيها نتيجة لحصار غذائي ودوائي محكم، يجتمع المئات من نشطاء ومعارضى الفنادق في استنبول ليرسموا خارطة طريق السوريين بعد سقوط بشار الأسد.

ويضيف: أما كان أفضل لنا ولهم لو أنهم اجتمعوا من أجل كسر الحصار والسعي لإرسال الخبز والطحين المقطوع نهائياً عن أطفال الغوطة منذ ما يقارب الشهرين» .

تتمة ص ٥



## بمناسبة العيد

قادات شباب الهدى يتفقدون  
جبهات القتال ويزورون الجرحى

النبا | خاص

تفقد عدد من قادات كتائب شباب الهدى الأعمال الحربية على جبهات القتال مع عصابات الأسد الإجرامية في ريف دمشق، كما زاروا الجرحى والمصابين في النقط الطبية المختلفة للإطمئنان على صحتهم وشد أزهم، وذلك بمناسبة حلول عيد الفطر.

وحدث الشيخ أبو سليمان طفور في كلمة ألقاها خلال زيارته للجبهة للمجاهدين على الصبر والمصابرة في سبيل الله لأنهما طريق النصر، مشيراً إلى أننا في سورية نقاتل عدوا مجرمًا لا يخاف الله ولا يقيم وزناً للأخلاق والقيم الإنسانية، لذلك فإنه يتوجب علينا العمل الجاد والمخلص على رص الصفوف والعودة إلى الله وهجر الذنوب والمعاصي كي يمنّ علينا الله بالنصر القريب المؤزر.

فيما دعا القائد أبو الوليد (القائد العسكري لكتائب شباب الهدى) جميع المجاهدين إلى الحذر واليقظة الشديدين والبقاء على أهبة الاستعداد تحسباً لأي طارئ، مشيراً إلى أهمية الرباط في حماية مناطق الغوطة الشرقية المحررة من أي تسلل لعصابات الأسد الإجرامية.

واطمن القادة في ختام جولتهم على صحة الجرحى والمصابين في النقاط الطبية المنتشرة في جميع أنحاء الغوطة، داعين الله أن يمنّ عليهم بالشفاء العاجل وبدوام الصحة والعافية.



## آخر ما حُرّر

- انطلاق مظاهرات في جميع مدن وبلدات سورية في جمعة أطلق عليها ناشطون "الإرهابي بشار يقتل المدنيين بالكيماوي والعالم يتفرّج". إلى ذلك أعلن السيناتور الأمريكي "جون ماكين" أنه متأكد من استخدام نظام الأسد للسلاح الكيماوي، خاصة وأن نظام الأسد سبق أن استخدمه. وقال إن على أمريكا المساعدة للتحرك عسكرياً وضرب مطارات الأسد وطائراته ومواقع الحوية بعد أن باتت دمشق غير مبالية بتهديدات واشنطن.

## ضمن معركة جند الملاحم

## تحرير ثماني نقاط عسكرية من قوات الأسد في جبهة العتبية



النبا | خاص

الفصائل والألوية المنضبطة في الغوطة الشرقية لدر ميليشيات الأسد المجرمة التي تحتل عدداً من القرى والبلدات هناك وتقطع طريق الإمداد عن الغوطة الشرقية المحررة."

وأشار إلى أن جند الملاحم (غرفة العمليات العسكرية المشتركة) تأتي في إطار توحيد جهود عدد من الفصائل العسكرية المنضبطة والعاملة في الغوطة الشرقية؛ لتطهير تلك المناطق من رجس عصابات الأسد الطائفية التي قتلت وشردت أهلنا الأمنيين هناك.

ضمن غرفة جند الملاحم، حرر مجاهدو كتائب شباب الهدى بمشاركة عدد من الألوية والفصائل العسكرية الأخرى ثماني نقاط عسكرية استراتيجية من قوات الأسد في الجبهة الشرقية، على محوري الدير سلمان والأحمدية، ما أسفر عن مقتل العشرات من ميليشيات الأسد الطائفية في تلك المنطقة.

وقال القائد أبو مالك قيادي في كتائب شباب الهدى: "إن هذا الانتصار هو الثمرة الأولى لغرفة جند الملاحم التي تشكلت من عديد من

## تقدم على جبهة فتح العاصمة

## المجاهدون يرابطون على تخوم أحياء استراتيجية في قلب دمشق

التجارة والقصور والقصاع والتي يسعى المجاهدون إلى دخولها قريباً بإذن الله، مشيراً إلى أنه في حال تمّ لهم ذلك فإنها ستكون ضربة قاصمة في ظهر النظام الأسد.

وأضاف أن نظام الأسد يستعين بكل الجنسيات والمقاتلين المرتزقة كي يحافظ على العاصمة دمشق أطول فترة ممكنة ليحقق مكاسب سياسية في المحافل الدولية، معتبراً أن النظام سيسقط لامحالة ولكن بشار الأسد رجل مجنون لا يريد أن يترك السلطة قبل أن يدمر البلد وفقاً للإجندة الإيرانية والروسية.

يشار إلى أن جبهة فتح العاصمة عبارة عن تجمع

العديد من الألوية والفصائل العسكرية التي تقاتل نظام الأسد في أحياء جوبر والقابون وبرزة الدمشقية، ويأتي هذا التجمع في إطار توحيد صف المعارضة العسكرية للتمكن من دخول دمشق وإسقاط نظام الأسد.



النبا | خاص

وكشف أحد قيادي كتائب شباب الهدى في جوبر أن المجاهدين في الوقت الحالي يرابطون على تخوم أحياء استراتيجية في قلب العاصمة مثل حي

## تحرير مبنى الاتصالات في جوبر وتدمير أربع دبابات للعصابات الأسدية

حررت كتائب شباب الهدى الخميس وبالإشتراك مع كتيبة المهاجرين والأنصار مبنى الاتصالات في حي جوبر الدمشقي بعدما قتلت فيه أكثر من عشرة شبحة من ميليشيات الأسد الطائفية .

وقال أبو تحسين قائد لواء عباد الحق في كتائب شباب الهدى إن مبنى الاتصالات الذي استغرقت عملية تحريره ثلاثة أيام، يلاصق مخفر جوبر الذي يعتبر أعتى حصون ميليشيات الأسد الطائفية ومبنى البلدية الذي كان يتمركز فيه المجاهدون خلال تحريره، ويطلّ مبنى الاتصالات على ساحة العباسين ومبنى المخابرات الجوية للذان أصبحا أهدافاً سهلة للمجاهدين.

وأضاف أن المجاهدين الذين يتمرسون حالياً في المبنى المحرر، قتلوا ١٠ شبحة أثناء التحرير إلا أن ميليشيات الأسد تمكنت من سحب كل الجثث قبل إخلائها للمبنى إلا جثة واحدة لشبيح لبناني تم التعرف إليه من أوراقه الثبوتية، مشيراً إلى أن ميليشيات الأسد حاولت استعادة المبنى وجهزت لذلك رتلًا عسكرياً كبيراً، لكن مجاهدي شباب الهدى ولواء البراء تمكنوا من صد الرتل مدمرين فيه أربع دبابات وعربة اب م با.



## صيدليات الغوطة الشرقية تخلو من المسكنات والأدوية البسيطة

النبأ | خاص

تعاني معظم مناطق الغوطة الشرقية نقصاً حاداً في الأدوية والمستلزمات الطبية على حد سواء وعلى الخصوص المسكنات والأدوية البسيطة، (دوبران- سيتامول - بروفين - وأسبرين - علاج الزكام والألتهاب).

وأوضح الصيدلي أبو فؤاد صاحب إحدى الصيدليات في الغوطة الشرقية أن نسبة النقص في الأدوية المذكورة تصل إلى ٧٠٪، الأمر الذي يُهدد حياة الكثيرين، خاصة المصابين بأمراض السكر والضغط والقلب.

وقال: "إذا وُجِدَت هذه الأدوية فأسعارها ارتفعت بنسبة ٨٠٪، فعلى سبيل المثال لا الحصر (السيتامول) كان سعره قبل الثورة عشرة ليرات أما الآن فسعره مئة ليرة سورية و(الأسبرين) كان سعره ٣٥ ليرة قبل الثورة والآن ١٢٥ ليرة سورية، مؤكداً أن الطلب على هذه الأدوية شديد جداً وبشكل يومي وبالتالي يقف الكثيرين من أصحاب الدخل المحدود حائرين بين الثمن الباهظ والمريض المهتدة حياته بالخطر.

## "النبأ" تفتح ملف الجرحى والمصابين في كتائب شباب الهدى



لمثل هذه القامات نتحني الهامات ٠٠ ضحوا بأعز ما يملكون ووقفوا في وجه أعتى المجرمين، صوناً لدينهم وأهلهم وأعراضهم.

جريدة "النبأ" تفرد في صفحاتها ملفاً أسبوعياً، تسلط من خلاله الضوء على أحوال الجرحى والمصابين الأبطال في كتائب شباب الهدى، علّ هذه السطور اليسيرة تدخل في نفوسهم الرضا والسرور، وتكون دافعاً ومحرضاً لهم على استرداد عافيتهم والعودة إلى ممارسة حياتهم الطبيعية من جديد.

### البطل أبو حاتم

أصيب منذ نحو شهرين ونصف الشهر، في عموده الفقري وهو يرباط على أحد الثغور .  
أبو حاتم عازب ومن مواليد ١٩٩٠ التحق بكتائب شباب الهدى منذ خمسة أشهر تقريباً.  
"النبأ" ترجو من الله العلي القدير أن يكتب له الشفاء العاجل إنّه ولي ذلك والقادر عليه.

### البطل أبو يوسف

تعرض أبو يوسف ١٢٤١ عاماً لأصابة في ركبته من مواليد ١٩٨٩ منذ أكثر من شهرين وهو يرصد تحركات عصابات الأسد الغاشمة في أحد الثغور .  
وقال أبو يوسف الذي التحق بكتائب شباب الهدى منذ نحو ١٨١ شهر : أتمنى أن أعافى بسرعة حتى أعود إلى الجبهة وأشارك أخوتي المجاهدين في دحر هؤلاء القتلة والمجرمين.

### البطل أبو عمر

المصوّر أبو عمر عازب ومن مواليد ١٩٩٣ وقد تعرض لأصابة بقذيفة هاون أثناء تصويره وتوثيقه لإحدى الاشتباكات مع العصابات الأسدية في جبهة تاميكو بالمليحة.

### البطل أبو محمود

التحق أبو محمود بكتائب شباب الهدى منذ أربعة أشهر وهو عسكري منشق، شارك بعد انشقاقه في إدلب بتحرير مدينة سلقين مع لواء درع هنانو، وبضرب حاجز الكازية وحاجز معمل رجب وعدة أرتال عسكرية لعصابات الأسد المجرمة هناك.  
تعرض أبو محمود ١٢١١ عاماً لإصابة خطيرة في يده وهو على ثغر امعمل تاميكو في مدينة المليحة بريف دمشق، بعد سقوط قذيفة هاون بالقرب منه، وقد تمّ بتزّ يده على أثر تلك الإصابة.

وبعد انقضاء شهر واحد فقط على قطع يده، عاد أبو محمود إلى الجهاد في سبيل الله مرة ثانية، ليقول لعصابات الأسد الإجرامية نحن باقون، وسندحرهم من أرضنا ولو زحفاً.



## عالجت أكثر من تسعة آلاف مريض في الغوطة الشرقية مؤسسة شفاء الطبية .. تقدم خدماتها العلاجية والطبية مجاناً للمدنيين والعسكريين



نتيجة لتردي الواقع الطبي في مدن وبلدات الغوطة الشرقية المحررة، على خلفية ما لحق بمستشفياتها العامة والخاصة ومراكزها الطبية من خراب ودمار على يد الألة العسكرية لنظام الأسد، فقد تصدت مؤسسة الهدى الإسلامية لهذه المعضلة الكبيرة وأنشأت مؤسسة شفاء الطبية؛ كأحد الحلول والبدائل لسد الاحتياجات الطبية المتزايدة لأهالي الغوطة من مدنيين وعسكريين.

للتصوير الطبي والمعالجة الفيزيائية ومعالجة الأمراض المزمنة كالربو والسكر وغيرها، ولكن ما يؤخر إنشاء هذه الأقسام الجديدة هو ضعف الإمكانيات المادية لدى المؤسسة.

وبينت أن لدى المؤسسة نفقات كبيرة جداً تتمثل في تأمين معاشات ورواتب دورية للعاملين فيها،

**ضعف الإمكانيات المادية للمؤسسة  
يؤخر إنشاء أقسام طبية جديدة  
ملحة**

يضاف عليها نفقات المعالجة المجانية في جميع أقسام المؤسسة باستثناء قسم التيجان والجسور والتعويضات المتحركة في العيادات السنية، التي يتم فيها علاج المرضى بسعر التكلفة فقط، وذلك بسبب ضعف الإمكانيات والموارد المادية للمؤسسة.

وتعتبر مؤسسة شفاء الطبية "التي تقع في مدينة دوما وعالجت منذ تاريخ إنشائها في شباط ٢٠١٣ وإلى الآن أكثر من ١٩١ ألف مريض" من أهم الصروح الطبية في الغوطة الشرقية المحررة، وهي تحاول بشكل دائم تطوير أداؤها وخدماتها الطبية كي تغطي حاجة أكبر عدد ممكن من أهالي وسكان مدن وبلدات الغوطة.

العيادات في المؤسسة يحتوي على عيادات عظيمة وجلدية وأذنية ووعائية ونسائية تعنى بشؤون المرأة بشكل عام والحوامل منهن خصوصاً، وذلك من حيث رعايتهن وتقديم النصح الدوري لهنّ طيلة مدة الحمل.

ولفت إلى أن هناك عيادات نفسية أيضاً لمعالجة الأعداد المتزايدة من المرضى النفسيين في الغوطة، وخاصة الأطفال منهم الذين تتسبب لهم أجواء الحرب أمراضاً نفسية كثيرة، كالرهاب والعصاب، فضلاً عن الانهيارات النفسية المتكررة لدى بعض الأطفال نتيجة للخوف الشديد الذي يتعرضون له من جراء القصف اليومي العشوائي.

وأشار الطبيب أبو العبد إلى أنه تم مؤخراً إنشاء مخبرٍ للتحاليل الطبية المختلفة وقسمٍ للاستشفاء للاهتمام بجرحى القصف ومراقبتهم وتقديم الدواء والعلاج اللازم لهم، كما تمّ إنشاء قسم خاص لتأهيل وتدريب طلاب الطبّ والصيدلية الذين لم تسمح لهم ظروف البلاد الراهنة إكمال دراستهم الجامعية، بإشراف أطباء ومختصين في المجالات الطبية المختلفة.

وفي سياق متصل أوضحت الآنسة روان مديرة المكتب المالي في مؤسسة شفاء الطبيّة أنّ مؤسسة شفاء في صدد إنشاء أقسام طبية جديدة كقسم

**النبا | مدينة دوما | محمد خير الدومي**

وفي تصريح خاص لجريدة «النبا» أكد الطبيب أبو مصعب الحكيم مدير مؤسسة شفاء الطبية أنّ المؤسسة شرعت في العمل الطبي وفي تقديم خدماتها العلاجية المجانية للعسكريين والمدنيين وفي جميع أنحاء الغوطة منذ بداية شهر شباط عام ٢٠١٣، مشيراً إلى أن المؤسسة تحتوي على قسمين من العيادات؛ شاملة وسنيّة ويشرف عليها أطباء مختصون، وعدد كبير من طلاب وطالبات كلية الطب في جامعة دمشق ممن منعتهم الظروف من إكمال دراستهم الجامعية.

**المؤسسة تحتوي على عيادات نفسية  
لمعالجة الأعداد المتزايدة من المرضى  
النفسيين في الغوطة**

وأضاف أنهم في سعي دائم ومستمر لتطوير هذه المؤسسة وعمل عياداتها وأقسامها الطبية المختلفة، وذلك في ظل تزايد أعداد المرضى والجرحى في الغوطة نتيجة لظروف الحرب والحصار الغذائي والطبي المزدوج لأهالي الغوطة المحررة من قبل عصابات وميليشيات الأسد الطائفية.

بدوره ذكر الطبيب أبو العبد المسؤول عن قسم العيادات الشاملة في مؤسسة شفاء، أنّ قسم



## ١٣٠٠١ ناشط وحقوقى يضعون خريطة طريق لما بعد الأسد في اسطنبول .. تنمة

"ففي مدينة اسطنبول التركية، وضعت مجموعة تضم نحو ٣٠٠ من الخبراء السوريين ونشطاء حقوق الإنسان والأكاديميين والمحامين والقضاة وعدد من المسؤولين المنشقين عن النظام "خريطة طريق" للمرحلة الانتقالية لفترة ما بعد نظام الأسد تنص على قيام نظام برلماني وقضاء مستقل ودستور جديد للبلاد وإجراء إصلاحات سياسية ومنظومة قضائية مستقلة.

وحسب الخريطة فسيتم بعد إطاحة نظام الأسد، نزع سلاح فصائل المعارضة ودمجهم في المجتمع السوري، وإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية بالبلاد وتطهيرها من المسؤولين الفاسدين.

وأفاد بيان أصدره المركز السوري للدراسات الاستراتيجية والسياسية، أنه سيتم تقديم هذه الخطة في اسطنبول بحضور رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا. وأوضح البيان أن الخطة تنص على "تحقيق مصالحة وطنية عن طريق عدالة انتقالية طويلة الأمد يتم من خلالها تحقيق وضمان العدالة لجميع الضحايا في سوريا". كما تشتمل خريطة الطريق على نظام سياسي في البلاد وإقامة نظام حكم برلماني مع ضمان تحقيق التوازن بين السلطات الثلاث في مؤسسات الدولة.

وتقترح الخطة أن يكون دستور ١٩٥٠ "نقطة انطلاق الدستور السوري الحديث والذي سيتم تعديله وتنقيحه من قبل جمعية تأسيسية مؤلفة من ٢٩٠ عضواً منتخباً عبر انتخابات وطنية نزيهة، وستتم الموافقة على الدستور السوري الجديد من خلال استفتاء وطني"، ويمنح الدستور السوري مزايا للسلطة التشريعية تفوق الممنوحة للسلطة التنفيذية وينص على أن يكون رئيس الدولة مسلماً.

وتدعو الخطة لإقامة محاكم لجرائم الحرب داخل سوريا مع الاستعانة بخبراء دوليين في المجال للمشورة والنصح، متعهداً بأن تشمل المحاكمات كل متهم بارتكاب انتهاكات حقوقية. وتقول إن الهدف هو عدم استهداف جهة دينية أو طائفية بعينها مشددة بالقول «لا مكان لسياسات الانتقام والثأر». وأكدت خريطة الطريق مسؤولية أعضاء الجماعات المسلحة المعارضة وأن كل من يرتكب انتهاكات حقوقية ستتم محاكمته وفقاً للمعايير الدولية بما يعزز شرعية وقانونية هذه المحاكمات. وتلاحظ الخطة حظر قيام أحزاب سياسية على أساس ديني أو اثني.

## "النبا" ترصد الواقع الخدمي في مدينة سقبا " مياه .. قمامة .. إطفاء" مشكلات تثقل كاهل المجلس المحلي



ولفت إلى أن المجلس لجأ إلى حرق القمامة بدلاً من ترحيلها تجاوزاً للمشكلات السابقة، رغم المعرفة المسبقة أن الحرق ليس الحل الأمثل لكنه الوحيد، مضيفاً أنه يتم رش مبيدات حشرية في أماكن حرق القمامة وترحيلها للقضاء على الحشرات وبيوضها، كعامل أمان إضافي ووقائي من الأمراض.

بدوره قال مسؤول مركز الاطفاء في سقبا أبو لؤي " إن ضعف كادر الإطفاء وقدم أجهزته ومعداته وعدم قدرتنا على استبدالها بأخرى جديدة، جعلنا نلجأ إلى تطوير وتعديل الطاقة الاستيعابية لسيارات الإطفاء القديمة لدينا بجهود وخبرات محلية، لتصل سعتها إلى عشرة آلاف م٣ من الماء، بدلاً من ستة آلاف م٣، مشيراً إلى عجز المجلس في توفير أبسطة خاصة وخود لعمال الاطفاء، فضلاً عن عدم توفر شاحنات إطفاء صغيرة للدخول إلى الأزقة الضيقة. وفي نفس السياق شكى أبو شكري الغوطاني أحد النازحين إلى مدينة سقبا ضعف الخدمات التي يقدمها المجلس المحلي لسكان المدينة، مشيراً إلى أنه يدفع شهرياً ما يقارب الستة آلاف ليرة سورية ثمن المياه فقط (شرب، وغسيل)، فضلاً عن المعاناة والمجهود الكبيرين الذين يبذلهما في تأمينها.

ويضيف أبو شكري متندهاً أن هذه مشكلة واحدة من عشرات نعانيها بشكل يومي، حتى أنه وصلنا إلى حالة قرف من هذه الحياة المضنية الشاقة، ولم نعد نعرف إلى أين سنلجأ وكأنه حُكم علينا بالموت البطيء، على مرأى ومسمع العام، محملاً جميع المسؤولين في إدارة المناطق المحررة مسؤولية الحال السيء والمتردّي للخدمات، ومتهماً إياهم بالتقصير وسوء التنظيم والإدارة.

بقي أن نشير إلى أن القصف اليومي والعشوائي ببرجمات الصواريخ والطائرات الأسدية على المدينة،

والذي يخلف الكثير من الجرحى والمصابين في صفوف المدنيين يفرض عبئاً كبيراً وإضافياً يتحمل كاهل المجلس المحلي في مدينة سقبا، التي تعاني ضعفاً في الخدمات الطبية، كنقص الكوادر الطبية المختصة والأدوية وسيارات الإسعاف.

النبا | مدينة سقبا | مهند الدهبي

في ظل إمكانات ضعيفة جداً، يواصل المجلس المحلي في مدينة سقبا بالغطوة الشرقية عمله الخدمي في تأمين جملة من الاحتياجات الأساسية، لنحو مئة ألف مواطن يسكن المدينة، بعدما دمرت الآلة العسكرية لعصابات الأسد الهمجية البنية التحتية وجزء كبير من المرافق العامة للمدينة.

وذكر أبو خطاب عضو المجلس المحلي في سقبا لجريدة "النبا"، أن تأمين المياه لسكان المدينة وترحيل القمامة إلى أماكنها المخصصة، وتجهيز مركز إطفاء بمعدات ضرورية وكادر بشري مؤهل من أبرز المشكلات الخدمية التي يعانها مجلس سقبا المحلي، مضيفاً أن المجلس يسعى إلى تحسين الواقع الخدمي بجميع جوانبه، رغم ظروف الحصار المطبق على دخول المواد الأولية اللازمة للنهوض بالقطاع الخدمي، ليس في سقبا فقط، بل في جميع أنحاء الغوطة.

وبيّن أن شح المحروقات وعدم توفر الأموال وصعوبة تأمين قطع الغيار لإصلاح مضخات المياه في المدينة، جعل معظم مضخات المياه متوقفة عن العمل ما أدى إلى تفاقم مشكلة تأمين المياه لأهالي وسكان

### أبو خطاب : حرق القمامة ليس الحل الأمثل لكنه الحل الوحيد المتوفر لدينا

المدينة، موضحاً أن الحال نفسه تقريباً ينطبق على مشكلة ترحيل القمامة ومركز الإطفاء.

وأبدى أبو خطاب خوفه الكبير من انتشار بعض الأمراض المعدية كالكوليرا وغيرها، على خلفية تراكم أكوام القمامة في أزقة سقبا وشوارعها المختلفة، وعدم وجود مكبات مخصصة في الغوطة تُرحل القمامة إليها، ناهيك عن ضعف إمكانات الترحيل أصلاً، مفيداً أن جميع أكوام القمامة في الغوطة كانت تنقل سابقاً إلى أماكن غير مأهولة خارجها، لكن عصابات الأسد تحاصر الغوطة حالياً وتمنع خروج القمامة منها.



## الخلاف في الأفكار ليس مبرراً للتفرقة العسكرية

### القائد العام لكتائب شباب الهدى: نظام الأسد سقط منذ أول لحظة طالب فيها الشعب السوري بالحرية



الأحمدية، وكامل الجبهة الشرقية)، وجبهة دمشق الجنوبية (مخيم اليرموك- الحجر الأسود والسبينة) إضافة إلى جبهة القلمون وغيرها ، كما أنّ لكتائب شباب الهدى تنسيق مع عدد من الألوية والكتائب على امتداد المحافظات السورية.

النبا | حواره رئيس التحرير

كتائب شباب الهدى تنظيم عسكري إسلامي يؤمن بالإسلام ديناً ودولة ويرفع راية الجهاد ضد الظلم ويهدف إلى إسقاط نظام الأسد المجرم في سورية بجميع أركانه ورموزه والمساهمة في إعادة بناء سورية وفق أسس إسلامية؛ بهذه الكلمات استهل أبو محمد الفاتح القائد العام لكتائب شباب الهدى حديثه مع جريدة « النبا ».

الفاعلة في جهتي جوبر والقابون انطلاقاً منهما لدخول مدينة دمشق بإذن الله، وقد تم تحقيق العديد من الإنجازات على الأرض ضمن هذا المشروع ، فقد تمكن المجاهدون من تحرير عدد كبير من الأبنية في حيي جوبر والقابون من أيدي الميليشيات الأُسدية ، ويات المجاهدون على تخوم حي التجارة والقصور والقصاع في قلب العاصمة

**الفاتح: "معظم من يقاتلنا على الأرض من الجنسيات غير السورية ؛ عراقيين ولبنانيين وإيرانيين وغيرهم"**

دمشق ودخول هذه الأحياء بإذن الله سيقصم ظهر نظام الأسد.

**لماذا تأخر سقوط نظام الأسد إلى الآن برأيك؟**

نحن نعتبر أنّ نظام الأسد سقط منذ أول لحظة طالب فيها الشعب السوري بالحرية، وأنّ قوة نظام الأسد العسكرية التي يحاربنا بها ما هي إلا عبارة عن خليط من حلفاء الأسد الحريصين على استمراره في السلطة وتدمير البنى التحتية والحضارة السورية بشكل كامل، ونحن نرى بأنّ العين أنّ معظم من يقاتلنا على الأرض من الجنسيات غير السورية ؛ عراقيين ولبنانيين وإيرانيين وغيرهم.

**إلى متى ستستمر هذه الحرب برأيك؟**

الحقيقة التاريخية والمنطقية والعقدية تقول: إنّ النصر من نصيب المؤمنين ومن نصيب أصحاب الحق والأرض، وعندما يكتشف حلفاء الأسد هذه الحقيقة سيتوقفون عن دعمه حتماً، وهذا سيكون قريباً بإذن الله تعالى لأنّ ظروف النصر الموضوعية باتت تلوح في الأفق بشكل تدريجي.

القائد أبو محمد الفاتح تاجر من مواليد دمشق ١٩٨٣ مجاز في الشريعة الإسلامية من كلية الأزهر الشريف بمصر ، وحاصل على الماجستير من جامعة الجنان الإسلامية في علم الحديث وهو متزوج ولديه خمسة أولاد.

ما أبرز الإنجازات العسكرية لكتائب شباب الهدى منذ تأسيسها وحتى الآن؟

لكتائب شباب الهدى العديد من الإنجازات أهمها؛ تحرير كتيبة الشيلكا في الدير سلمان، وكتيبة الرادار في بلدة أوتايا والمساهمة في تحرير كتيبة الصواريخ في الافتريس، إضافة إلى المساهمة في تحرير مدينة حران العواميد قبل أن يستعيد نظام الأسد الغاشم السيطرة عليها من جديد. ومن أهم الإنجازات في الوقت الحالي هو المساهمة في تشكيل غرفة جند الملاحم مع عدد من التشكيلات العسكرية المنضبطة في الغوطة الشرقية ، وكان من الثمار الأولى لهذا العمل تحرير ثمانية نقاط عسكرية من أيدي ميليشيات الأسد الطائفية على محور بلدتي الدير سلمان والأحمدية، كما أنّ لشباب الهدى دوراً أساسياً في تشكيل جبهة فتح العاصمة في جوبر والقابون مع عدد كبير من التشكيلات العسكرية الفاعلة في تلك الجبهات.

**ما الهدف من تشكيل جبهة فتح العاصمة؟**

جبهة فتح العاصمة عبارة عن مشروع لتوحيد جهود عدد كبير من الألوية والفصائل العسكرية

وأضاف أنّ كتائب شباب الهدى يؤمنون بالتشاركية مع جميع التشكيلات العسكرية فوق التراب السوري وأنّ الخلاف في الأفكار ليس مبرراً للتفرقة العسكرية، بل لابد من رص الصفوف وجمع الجهود ضد الطاغية بشار الأسد وزبائنه.

**بات المجاهدون على تخوم حي التجارة والقصور والقصاع في قلب العاصمة دمشق**

**كيف نشأت كتائب شباب الهدى وما أبرز أماكن انتشارها على الخارطة السورية؟**

تشكلت كتائب شباب الهدى مع بداية انتقال الثورة في سورية من العمل السلمي إلى العمل المسلح، وكان لها دور بارز في تحرير مدينة دوما من ميليشيات الأسد نهاية العام ٢٠١٢، حيث ساهمت مساهمة فاعلة في تحرير فرع أمن الدولة وحاجز الربيع وحاجز ساحة الشهداء. وينشط مجاهدو كتائب شباب الهدى في الوقت الحالي على مساحة جغرافية كبيرة من الأرض السورية وعلى عدة جبهات منها؛ جبهات الغوطة الشرقية التي تضم (المليحة - القابون - جوبر -



## الأسد يهزأ بالمجتمع الدولي ... تنمة

وأضاف: "إذا لم يكن لنظام الأسد ما يخفيه فهذا يعني أن لا مشكلة لديه في تسهيل عمل المفتشين وهو الأمر الذي لم يحصل حتى الآن".

وأعرب فاييوس عن امتعاضه لمعارضة روسيا التوصل الى قرار في مجلس الامن يفرض على دمشق السماح بدخول فوري للمفتشين إلى المنطقة المنكوبة لكشف ملابسات الجريمة، وقال: "ينبغي الرد باستخدام القوة تحت غطاء مجلس الامن الدولي".

بدوره قال المتحدث باسم الخارجية البريطانية: "نعتقد أن الحل السياسي هو أفضل وسيلة لوقف إراقة الدماء في سوريا، ومع ذلك أكد رئيس الوزراء (ديفيد كامرون) ووزير الخارجية (وليام هيغ) مرات عديدة من قبل بأننا لا نستطيع أن نستبعد أي خيار يمكن أن يساهم في إنقاذ أرواح الأبرياء وفقاً للقانون الدولي".

وطالب أحمد داود أوغلو الأسرة الدولية بالتدخل في سوريا، معتبراً أن "الخط الأحمر تم تجاوزه منذ فترة طويلة، مضيفاً أن خطوطاً حمراً كثيرة تم تجاؤها".

وجاء الموقف الروسي مشابهاً للموقف الإيراني حيث اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أن الحكومة السورية ليست المسؤولة عن الهجوم بأسلحة كيميائية "بل مجموعات إرهابية وتكفيرية من مصلحتها تصعيد الأزمة وتدويلها".

### موقف أمريكي مبهم وغير واضح

وانتقدت صحيفة "واشنطن بوست" بشدة إدارة أوباما وأسلوبها في التعامل مع الأزمة السورية وقالت "إذا ثبت استخدام الكيميائي في ارتكاب المجزرة المروعة فهذا يعود الى أن خيارات إدارة أوباما في حزيران الماضي بتزويد الثوار بأسلحة خفيفة هي سياسة ضعيفة وبعيدة عن الواقع". ودعت الصحيفة الرئيس الأمريكي الى رد فعل سريع وحازم بتبني الخيار العسكري وفرض منطقة حظر جوي في جنوب سوريا لحماية المدنيين.

وذكرت مجلة "تايم" الأميركية أنه على الرغم من الأنباء عن سقوط مئات القتلى، غير أن الخبراء لا يتوقعون أن يكون هناك تغيراً في سياسة الحذر التي يتبعها أوباما، وأن البيت الأبيض سيستمر في صمته بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا.

واكد أن "ما يجري يطلق رصاصة الرحمة على كل هذه الجهود السياسية السلمية ويجعل الحديث عنها نوعاً من العبث"، في إشارة إلى مؤتمر جنيف ٢ الذي تسعى إلى عقده الدول الكبرى من أجل حلّ سلمي لما يجري في سورية.

من جانبه أكد جواد أبوخطب، المسؤول الطبي بالائتلاف السوري، في مداخلة مع قناة "العربية" أن هناك أكثر من ١٦٠٠٠١ مصاب جراء استهداف الغوطة الشرقية والغربية بالغازات السامة، مضيفاً أن غاز السارين عادة يشل التنفس، وعلاج مثل هذه الحالات يحتاج إلى كميات كبيرة من الأتروبين، ولا تملك مثل هذه الكميات، وفوق ذلك منع النظام السوري كل القوافل الطبية من الوصول إلى هذه المناطق، قائلاً: "نريد دعماً دولياً.. يجب أن يكون هناك تحرك دولي".

### ردود دولية خجولة ومضحكة

وفي ردود الفعل العربي والدولي ندد الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بالجريمة المروعة التي أودت بحياة المئات من المدنيين السوريين الأبرياء جراء استخدام الغازات السامة وعمليات القصف الوحشي التي أصابت الغوطة الشرقية، مستغرباً وقوع هذه الجريمة النكراء أثناء وجود فريق المفتشين الدوليين التابع للأمم المتحدة في دمشق والمكلف بالتحقيق في استخدام الأسلحة الكيماوية.

وطالب فريق المفتشين بالتوجه فوراً إلى الغوطة الشرقية للاطلاع على حقيقة الأوضاع والتحقيق حول ملابسات وقوع هذه الجريمة التي تشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني ويتوجب تقديم مرتكبيها إلى العدالة الجنائية الدولية.

وعبر وزير الخارجية لوران فاييوس عن الموقف الفرنسي بالقول: "إذا ثبت استخدام الاسلحة الكيماوية في هذه المجزرة فيجب علينا الرد باستخدام القوة لكن من دون إرسال جنود الى الميدان، وإذا كان الأسد متورطاً في هذه الجريمة فهذا يعني أنه يسخر من المجتمع الدولي كي تقوم قواته بهذا الهجوم البشع بعد أيام قليلة من وصول فريق مفتشي الامم المتحدة وعلى بعد أميال قليلة من مكان إقامتهم".

## شُرُّ البلية ما يضحك

٨٠٪ من ميزانية الدولة السورية "للجيش العربي السوري" الذي سيحارب العدو الصهيوني وسيحرر لنا الجولان، ويملك هذا الجيش كماً كبيراً من الأسلحة الكيماوية لردع العدو الصهيوني؛ هكذا قال لي أستاذ المدرسة عندما كنت طالباً في الثانوية وقبل الثورة بأعوام.

وتساءلتُ آنذاك متى سيستخدم جيشنا المغوار هذه الترسانة الضخمة من الأسلحة وهل فعلاً سيستخدمها ضد العدو الصهيوني من أجل تحرير الجولان أو القدس من أيدي شذاذ الآفاق والمجرمين المغتصبين؟، وخطر في بالي أجوبة كثيرة لهذا السؤال، لكن لم يخطر في بالي أبداً أن هذه الأسلحة سيستخدمها ليقتل بها الأطفال وأي أطفال؟! أطفال الشعب السوري والمواطنين الآمنين العزل.

خمسون عاماً والنظام يرهق كاهل الشعب السوري بالضرائب والرسوم وطوابع القوات المسلحة من أجل تسليح هذا الجيش بأشد أنواع الأسلحة فتكاً، وكنا نقول علينا أن نصبر ونضحي فهذا الجيش يجب أن يكون قوياً كي يدافع عن أرضنا ويصون أعراضنا من المعتدين الغاشمين.

وهاهو اليوم يفتك بنساء وأطفال سورية بنفس الأسلحة التي دفعوا ثمنها ليدخل هذا النظام وهذا الجيش تاريخ الإجرام من أوسع أبوابه بارتكابه أبشع مجزرة بالسلح الكيماوي في القرن الحادي والعشرين؛ نعم نُقتل بسلح فتاك نحن ملكه؛ فشُرُّ البلية ما يضحك.

وأن ما يزيد القلب حرقاً أن هناك أطرافاً دولية وأخرى سورية غير محسوبة على المعارضة أو المولاة يصدّقون الادعاء الباطل الذي يروجه إعلام النظام ومن لفّ لفه بأن المعارضة هي التي أطلقت الكيماوي وكأن المعارضة تريد قتل أبناءها ونساءها وأهلها، ومرة أخرى شُرُّ البلية ما يضحك.

بقلم سامح اليوسف

النبا .. جريدة أسبوعية سياسية ثقافية اجتماعية، ملتزمة بقضايا الإنسان والمجتمع المسلم تصدر كل سبت عن هيئة التوجيه والدعم المعنوي في كتائب شباب الهدى

المدير المسؤول : د. عبد القادر الشامي

رئيس التحرير : أبو ناصر الحموي

تصميم وإخراج: ضياء الحق

مؤسسة البرزخ الإعلامية  
صحيفة جريئة

مراسلون:

ريف دمشق: سامح اليوسف، محمد هادي،

مهند الذهبي

إدلب: خالد الخلف

حمّاه: أبو جعفر الحموي

حلب: أبو حازم الشيخ علي

## عذراً إن كانت كلماتي في هامش السطور

عندما أسمع تلك القهقهات اللئيمة  
تخرج من أفواه كلاب أئيمة  
تنهش لحوم الناس بحبور  
وأطفالهم أصبحوا لهم وليمة  
يشهق في ليلٍ و فجرٍ أنينُ الصدور  
و تدق قلوبُ ببطءٍ منهكةً سقيمة  
أسمع ضحكات مجنونٍ حقود لئيمة  
و عقلي مشئت بين ازمنة و عصور  
بين أكثر من ألفٍ و ثلاثئةٍ مصيبة أليمة  
لكن لم أجد للظلم ماضٍ لنصرٍ بل لعنة و هزيمة  
و وجدت للحق انتصارات و رجال و عزيمة  
في رأسي قهقهات نذل مغرور  
و وعود بالتأر و آلاف النذور  
و دعوات مظلوم إلى الله مجابة عظيمة  
و قبضات رجال تحطم الصخور  
تقتص لمظالم من كل مخمصة و جريمة  
فيد السارق تقطع ، و النفس بالنفس في كتب الله  
الكريمة  
و الخائن له لعنة في الدنيا و في الآخرة عاقبة وخيمة  
بقلم يمان أبو سامر

## سؤال وجواب

في أي عام اجتاح المغول أراضي الدولة العباسية الإسلامية ؟

٦٦١ هـ - ٦٥٦ هـ - ٦٦٠ هـ

ما هي المدينة الرومانية التي حررها المعتصم بالله بعد صرخة المرأة المسلمة وامعتصماه؟

القسطنطينية - أنطاكية - عمورية

## هل تعلم!!

أن وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" استطاعت إرسال مسبار فضائي (مركبة فضائية علمية) إلى المريخ لاكتشاف ما تحويه تربة المريخ؛ فتبين أنه يحتوي على المغنيزيوم والبوتاسيوم .  
و لكن واشنطن "زعيمة العام" لم تستطع أن تكتشف حتى الآن، أفصفت الغوطتان بالسلح الكيماوي وأزهقت مئات الأرواح أم لا، فضلاً عن أنها ليست متأكدة أساساً أن من فعل ذلك هو النظام أم المعارضة؟

### غريب

أن نظام الأسد وبكل صفاقة  
وبعد جريمته الشنيعة يتهم  
المعارضة والثوار أنها هي من  
استخدمت السلح الكيماوي لقتل  
أبنائها ونسائها .. فعلاً "الي استحو  
ماتوا"

### عجيب

المجرم بشار الأسد يقتل في الغوطة  
الشرقية وفي ساعتين فقط ١٦٠٠١  
إنسان معظمهم من الأطفال والنساء  
بالسلح الكيماوي، دون أن يقيم وزناً لكل  
التهديدات الأمريكية والغربية التي تفيد  
بأن الكيماوي خطأ أحمر.

## كلمة ورد غطاها

### حتى أنتم أيها المغتربون؟

تصدرت قضية تمديد جوازات السفر للسوريين المغتربين النقاشات والحوارات التي تدور بين السوريين في دول الاغتراب، وأصبح موضوع تمديد الجوازات الشغل الشاغل، ولاسيما بين أوساط الشباب الذين يترتب عليهم دفع مبلغ نقدي لحكومة الأسد كبديل عن الخدمة في الجيش الأسدي.

وقد سعت حكومة الأسد مبلغ ١٥/ آلاف دولار لمن يريد دفع بدل للجيش بشرط أن لا يكون الشاب مغترب في دولة خليجية، لأن تسعيرة دول الخليج تم تحديدها بـ١٥/ ألف دولار على اعتبار أن هذه الدول نفطية ومعاشاتها عالية، وطبعاً أي جواز يصدر يحتاج إلى موافقة أمنية مسبقة من المخابرات الأسدية.

ونظراً لوجودي في دولة خليجية استطعت رصد مواقف عدد من الشباب من هذه القضية، فالبعض رأى أنه لا مفر من دفع مبلغ الـ١٥/ ألف دولار، لذلك قرر أن ينصاع لأوامر النظام، أما آخرون فاعتبروا أن المبلغ كبير وليس من السهل تأمينه، والمستغرب! أن هذين الصنفين من الشباب لم يخطر في بالهم أن هذه الأموال ستذهب لخزينة النظام الأسدي، الذي سيشتري بها أسلحة لقتل أهلهم في سورية، مع العلم أن بعض هؤلاء الشباب يعتبرون أنفسهم معارضين.

ألا يخجل هؤلاء من موقفهم من الثورة وهم يرون الأطفال والشيوخ تُذبح والنساء تغتصب على أيدي قوات الأسد وشبيحته، ويستغرب البعض لماذا إلى الآن لم تنتصر الثورة، وكيف ستنتصر مع وجود سوريين مشردين في بلاد الاغتراب ولكن لا يختلفون كثيراً عن مؤيدي النظام.

ألا يستطيع هؤلاء الصر حتى يأذن الله بسقوط النظام، أو إلى أن تتكرم علينا هذه الدول التي تعتبر نفسها صديقة للشعب السوري، وتضع حداً لهذه الأفرع الأمنية على أراضيها والمتمثلة بالقنصليات.

وللإنصاف فقط هناك بعض الشباب رفضوا الانصياع لمطلب عصابة الأسد، وقرروا تحمل الابتعاد عن أهلهم وأرضهم في سبيل نصرة أخوتهم في سورية، معتبرين أن وقوفهم إلى جانب الثورة السورية ضد الطاغية بشار واجب وطني يحتم عليهم بذل الغالي والنفيس في سبيله.

هاني الحمزاوي- الامارات

